

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قوله في حرارة هو مصدر حر المملوك يحر حرارا إذا صار حرا .
ويقال حر يومنا يحر حرا وحرارة وحرث الريح حرورا مضمومة الحاء وحرث كبده تحر حرة
وحررا .
ومن دعائهم رماه الله بالحرّة تحت القرّة أي بالعطش والبرد .
ومنه قوله في كل كبد حرى أجر أي عطشى .
يقال حران وحرى مثل عطشان وعطشى .
والحرر يبس الكبد عند العطش وشدة الحزن .
وزعم بعض الناس أن الحجاج لم يبع رقبة حر قط وإنما باع ولاءه ف قيل على هذا قد باعه
وكانت العرب تفعل ذلك ومن أجله نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته .
قال أبو سليمان وقد اختلفوا في السبب الذي من أجله استجاز القراء الخروج عليه .
فقال ابن المبارك إنما استحلوا الخروج عليه لكفره بقراءة عبد الله بن مسعود ولقوله إنها
رجز من أراجيز العرب .
وقال أبو عبيد القاسم بن سلام كان من سيرة بني أمية في الذمي يسلم أن يطالب بالجزية
عن رأسه ويؤخذ الخراج من أرضه وكان الحجاج